

اليوبيل الذهبي

مؤسسات الإمام الصدر
Imam Sadr Foundation
لبنان


بسم الله الرحمن الرحيم




50
خمسون عاماً
من اجل الانسان



دربُ الخمسين





رمى العباءة سهمًا في حلك الظلام
فأشرقت شموس،
شمس لونت شفاه الليمون حُمرة،
وشمس لحّفت جباه الجنوبيين سُمرة،
وانطوى بيد الرباب منديل الوداع
ومشت في الدرب إيّاه
تلملم من جنبات الوجع
يُتمًا، دمعًا وأنينًا
فيزهر الفرح

توفيقنا أن مشينا جميعًا درب «خدمة عيال الله»، دونما تفرقة،
فالإنسان نظير خلق،
عبره ومعه وله نعملُ فنصل،
لأسرة فعائلة، فمجتمع فوَطن،
من خلال فتاتنا، أم المستقبل والشعوب،
فهي البنت البارة والأخت الحنون،
وهي الدارية، المثقفة والمتمكنة، تختار أب اولادها لتزهر صلاحًا،

وطورًا بلسمة جراح،
لمهمشين ومعذبين، وأطفال وشيوخ،
نقصدهم لله، بحيّ على الفلاح،

«اجتمعنا من أجل الإنسان»
دربُنا.

نجاد شرف الدين
المدير العام



لماذا هذا الكتيّب ؟

لماذا هذا الكتيّب ؟

نعتبر تجربتنا وخلاصَتَها ملكًا للمجتمع، ونتطلّع إلى إشراكه في المواكبة والتقييم.

يُعتبر هذا الكتيّب توثيقًا لفعاليات اليوبيل الذهبي. ويتضمّن في جزئه الأول لمحةً سريعة عن نشأة مؤسسات الإمام الصدر وتطورها وبرامجها. ويستعرض الجزء الثاني النشاطات التحضيرية لليوبيل ووقائع الحفل الختامي.

يُفيد هذا الكتيّب الإعلاميين وكلّ المعنيين بالشأن العام وبقضايا التغيير الاجتماعي.

كما نؤكد استعدادنا لتزويد الباحثين والراغبين بايّة مواد إضافية: إخبارية كانت، وثائقية أو معرفية.



... يرنون إلى الأفضل!



مؤسسات الإمام الصدر، لماذا؟

مؤسسات الإمام الصدر، لماذا؟

يلفت الإمام السيد موسى الصدر في عبارة موجزة إلى أهم قضايانا المعاصرة. فيقول:

«من صُوَر سلب الحريات وتحطيم الطاقات: الاستبداد...
ادعاء الوصاية على الناس واتهامهم بأنهم لا يفهمون...
سياسة الإهمال لإبعاد الفرص عن الناس، وحتى منع الصحة عنهم».

مضى على إطلاق هذه العبارة خمسون عامًا، إلاّ أنها ما تزال تصلح مخزنًا يستوعب معظم معاناة اليوم. هذه القدرة الاستشرافية لدى قائلها تصلح لقياس ما أنجز واقعًا منها عبر مسيرة مؤسسات الإمام الصدر. وتحديدًا عملها على حماية حق الناس في التمتع بالصحة الجيدة، وعلى خلق الفرص أمامهم عبر برامج التدريب والتأهيل والتعليم. وبجناحي التربية والصحة، يتحرك جسم يتكامل وينمو ليتسّع لأنشطة رعائية واجتماعية وتنموية وثقافية. وهي تسعى بمجملها إلى التحرّك مع الناس في مكافحتهم الضغوط الاقتصادية والثقافية والفكرية، وإلى العمل معهم على التصدي لكافة صُوَر سلب الحريات.



حب الوطن



السيدة رباب الصدر مع ذوي الحاجات الخاصة



المحطات الرئيسة

المحطات الرئيسة

المسار التاريخي من 1963 إلى اليوم:

1963 الحجر الأساس

اطلاق العمل في نواة مؤسسات الإمام الصدر في صور، من قبل سماحة الإمام السيد موسى الصدر مع إنشاء «بيت الفتاة».

1963 إلى 1970 حقبة الأنشطة الخيرية

حملات محو الأمية، مأسسة العمل، تفعيل دور المرأة وتدريبها على الخياطة والتطريز والتعليم.

1970 إلى 1978 مشاريع تنموية

إنشاء روضة للأطفال، مدرسة الهدى، ومعهد التمريض التقني.

1978

فقدان الاتصال مع الإمام الصدر وأخوَيه خلال زيارتهم إلى ليبيا في 1978/8/31.

1978 إلى 2013 مرحلة التنويع والتوسّع

- إطلاق عدّة مؤسسات تربوية (روضة أطفال، مدرسة ابتدائية، معهد لتأهيل وتعليم ذوي الحاجات الخاصة.. إلخ).
- تأسيس 8 مراكز اجتماعية صحيّة في الجنوب اللبناني،
- إنشاء مركز للأبحاث والدراسات،
- إطلاق برامج للتدريب المهني للنساء وتمكينهن،
- إضافةً إلى عشرات المشاريع والبرامج المفصلة في كتاب الـ 50 عامًا،

للمهتمين: ندعوكم لزيارة موقعنا imamsadrfoundation.org.lb





شجرة مباركة زيتونة



مبنى مبرّة الزهراء (ع) البرج الشمالي، 1983



افتتاح مركز العلاج الفيزيائي، 1997

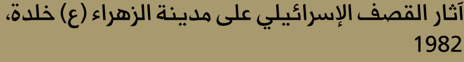


وضع حجر الأساس لمبنى التدريب المهني المعجّل، 1997



الإمام الصدر يوزّع شهادات التخرج للمرضات، 1977





آثار القصف الإسرائيلي على مدينة الزهراء (ع) خلدة، 1982



مبنى مبرّة الزهراء (ع)، البرج الشمالي، 1983


موقع المجمّع قبل التأسيس، 1985



بداية الأعمال في المجمّع في صور، 1986

«ليس في العالم شعب صغير وشعب كبير
بل شعب يريد الحياة وشعب لا يريدها».


مدينة الزهراء (ع) في خلدة، 1980


مركز دردغيا الصحي- الاجتماعي، 1995


دفعة الممرضات 1985


... يؤدين قسم التمريض- مجموعة 1993- 1994


التكنولوجيا للتعلّم


المبنى المدرسي الجديد (قيد الإنشاء ـ 2013)


بهو مبنى المبرّة



قاعة التدرّب على استخدام الكمبيوتر



في قاعة المطعم الخيري





إقرأ



... والعب



لمحة عن المستجدات

لمحة عن المستجدات

- في العام الثالث على إنشائه، استطاع مركز «طاقات» أن ينظم 45 دورة تدريبية عام 2013، شارك فيها 780 شخصًا.
- تم لغاية نهاية 2013، تخريج 3 دفعات في منهاج التصوير الفوتغرافي (32 خرّيجة).
- عام 2011: تمّ افتتاح مركز التدخل المبكر «أسيل» لمساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مرحلة مبكرة من عمرهم. وذلك في مجمّع الإمام موسى الصدر الثقافي الاجتماعي في بيروت.
- عام 2012: تمّ وضع حجر الأساس للمبنى المدرسي الجديد (1400 مقعد) في المجمّع الثقافي في صور. ويتم تجهيز مرافقه على أحدث المعايير التكنولوجية والعلمية؛ بما فيها المكتبات والملاعب والمختبرات.
- عام 2013: تعممت الخدمة النفسية على مراكز الصحة الأولية التابعة لمؤسسات الإمام الصدر، علمًا بأن العاملين على توفير الخدمة هم من الخريجين في برنامج "تأهيل عاملين نفسيين" والذي أطلقته المؤسسات عام 2009 بالتعاون مع نورواك.
- عام 2014: موعد إطلاق الخدمة الرائدة لمعالجة المضاعفات الناجمة عن إصابات النخاع الشوكي، في المركزالصحي الاجتماعي في دردغيا.
- المشروع المركزي لبناء الغد هو «دوحة الغد»:
  - هو مشروع تربوي، أي أنه يقع في صلب خبرة الجمعية، وينسجم مع سيرتها وصورتها؛
  - يقع جغرافيًا في جبل لبنان، مما يتيح له أن يكون المساحة المشتركة لتلاقي اللبنانين على اختلاف انتماءاتهم ومعتقداتهم، ويحقق بالتالي هدف التجسير والتواصل وبناء المواطنة العابرة للمناطق والطوائف.



صف الفنون الجميلة





(من حقّي أن ألعب)





نشاط صيفي لأطفال المناطق



المدخل الرئيسي داخل المجمّع



حقوقكم حق علّي!





إبتسامتك رسالتنا!



... في نشاط وطني



شهادة «أبطال البيئة» ـ التعليم الأساسي، 2011



بعض المراجع الدينية في زيارة للمجمّع



مناورة للدفاع المدني، 2010



مؤسسات التربية وبناء القدرات

معاهد مدرسيّة



دار الحضانة

التعليم الأساسي

التربية المختصة

معاهد بناء قدرات



1 ـ عناية تمريضية TS. BT

2 ـ الصحة النفسية

التنشيط الاجتماعي

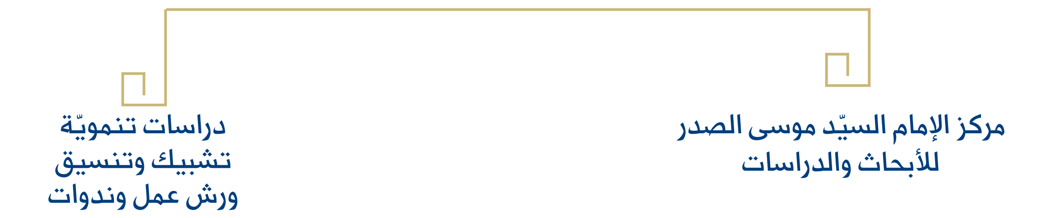
BP. BT

مركز التدريب (طاقات)
للعاملين في
الجمعيات والبلديات
(من لبنان وخارجه)

فرع التدريب المهني المعجل

1 ـ أمانة السر
2 ـ الخدمة الصحية
3 ـ خدمة الأطفال
4 ـ التزيين النسائي
5 ـ تنسيق حدائق وأزهار
6 ـ فندقية

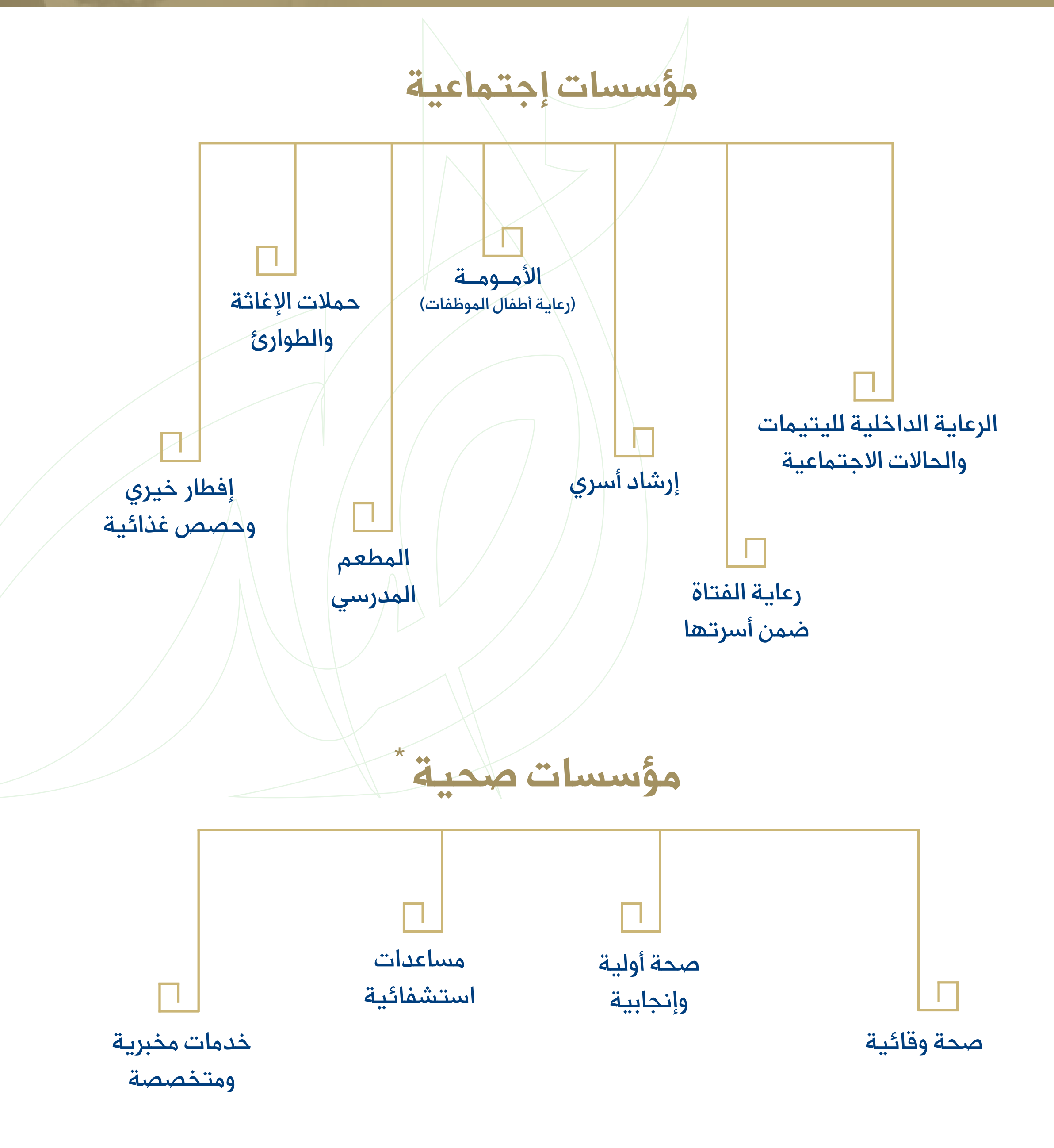
مؤسسات فكريّة وبحثيّة



مركز الإمام السيّد موسى الصدر
للأبحاث والدراسات

دراسات تنمويّة
تشبيك وتنسيق
ورش عمل وندوات

مؤسسات إجتماعية



مؤسسات صحية *

صحة وقائية

صحة أولية
وإنجابية

مساعدات
استشفائية

خدمات مخبرية
ومتخصصة

* مراكز المستوصفات في:

جل البحر ـ صديقين ـ الشهابية ـ دردغيا ـ عنقون ـ كفرحتى ـ عيتا الشعب ـ دير سريان
العيادات النقالة ـ مستوصف المجمع الثقافي







المؤسسات والغد

المؤسسات والغد

بعد دراسة معمّقة للبناء المؤسسي وأساليب الأداء في مؤسسات الإمام الصدر، ومقارنتها بمثيلاتها من الجمعيات والمنظمات الناشطة محليًا وإقليميًا ودوليًا. تمّ استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات واختبار ملاءمتها ثمّ تحويلها إلى استراتيجية عمل تحوي أربعة خطوط أساسية هي:

- تمكين المرأة
- تربية النشء ورعايتُهم
- توفير الرعاية الصحيّة الأوليّة
- تفعيل الإدارة الرشيدة

تلتزم المؤسسات بأن تكون رائدة في تمكين المرأة ثقافيًا وصحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، بالإضافة إلى رعاية الأطفال وتربيتهم في مكان آمن ومنظم يضمن التنشئة الاجتماعية والتعلم الحقيقي للجميع، فضلًا عن توفيرها الرعاية الشاملة لهم داخل المجمع الثقافي وضمن أسرهم، وتوفير الرعاية الصحية الأولية الشاملة والمتكاملة، لجهة الجودة والمعايير التي تلبّي حاجات سكان المناطق على اختلاف ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية.



طالبات التمريض في ورشة عمل، 2011



يرسمنَ مستقبلهن!

«رسالتي الدفاع عن الإنسان المحروم والمعذّب».



تخريج ممرضات في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، 27 /7/ 1977



التدرب على التصوير الفوتوغرافي



في صالون التزيين النسائي



طالبات التنشيط في مختبر الكمبيوتر



الأشغال اليدوية



نشاط صيفي لعموم الأطفال 2009



تحصين المجمّع.. بالعلم الوطني.



فريق العمل في المجمّع الثقافي، 2012/11/11



فعاليات اليوبيل

فعاليات اليوبيل: فرصة

- *50* عامًا: فرصة لنعرف بعضنا أكثر؛
- *50* عامًا: فرصة لنعرّف الآخرين بنا وبأعمالنا؛
- *50* عامًا: فرصة للتخفيف من الأثقال الفائضة عن الحاجة؛
- *50* عامًا: فرصة لاستنهاض الشباب الكامن فينا.




الأطفال في استقبال أفراد اليونفيل، 2009


طلاب الحضانة يحتفلون بميلاد الرسول (ص)







الاستعداد

الاستعداد

1. تم تشكيل «لجنة اليوبيل»، وضمّت منظمي الأنشطة؛ منسق اليوبيل؛ المدير العام؛

2. تم تأطير الأنشطة في مستويين متوازيين:

الأول قطاعي حيث يستطيع كل قسم أو دائرة أن يحتفي مع جمهوره المحلي (الطلاب، أهاليهم)؛
والثاني مركزي يشمل كل الأقسام والفئات والجمهور العريض؛

3. تم اعتماد أسلوبين متكاملين:

أنشطة واحتفالات متعددة وممتدة طوال العام، متلازمة مع التحضير إنّما بعيدا عن الأنظار؛
ثمّ إحياء أنشطة مفتوحة بمشاركة الجمهور والأهالي والجمعيات وغيرها؛

4. تمّ تنظيم احتفالية مركزية وختامية وبمشاركة فعاليات ورموز ومسؤولين وغيرهم؛

5. لزم تخصيص موازنة أوليّة، وذلك لمراقبة تطور النفقات والبحث في سبل تغطيتها؛



لقاء مع أهالي الطلاّب.



بالرفاه والبنين!





توصيف النشاطات

توصيف النشاطات

1. نشاطات توثيقية وإحصائية،

أ. شهادات حية: لائحة الأشخاص الذين تشكّل شهاداتهم توثيقًا لأثر الجمعية في حياة الناس ومستقبلهم. لائحة شاملة للشركاء والموظفين السابقين والمتطوعين والطالبات وزوار المراكز وغيرهم.

ب. قاعدة بيانات: تنقيح وتحديث قواعد بيانات بالموظفين، المتطوعين، العاملين، الخريجات، المساهمين، الشركاء.

2. نشاطات تقييم وتخطيط

أ. تبادل خبرة: زيارات مناطقية وتبادل زيارات ودعوة المؤسسات المثيلة في كل المناطق اللبنانية لزيارة المجمّع الثقافي أو غيره والتعرّف إلى الإنجازات.

ب. ندوات متخصصة: تنظيم أربع ندوات بمشاركة أهل الاختصاص والجمعيات الشقيقة، حول قطاعات عمل "المؤسسات"، مع استعراض التحديات والحلول الممكنة:

- «العمل الرعائي في لبنان: تجارب وآفاق» 7/ 1 /2012
- «أصحاب الحاجات الإضافية: من اكتشافهم إلى إدماجهم» 2012/2/18
- «... نحو تكامل الخدمات الصحية الأولية» 2012/4/14
- «المرأة المتمكنة... مستقبلنا» 2012/5/19


ندوة «أصحاب الحاجات الإضافية: من اكتشافهم إلى إدماجهم»


وفد زائر من الجمعيات والمنظمات اللبنانية 2012/1/28

3. نشاطات فكرية

أ. إشارة الإنطلاق لفعاليات اليوبيل كانت تنظيم مؤتمر «كلمة سواء» في الأونيسكو، وكان موضوعه التغيير الاجتماعي والسياسي عند الإمام الصدر.

ب. الإمام الصدر في ذاكرة من عرفوه، مجموعة مقالات وبحوث لأشخاص عاصروا الإمام الصدر أو تعمقوا في تجربته وأفكاره.

4. نشاطات ثقافية واجتماعية

أ. تنظيم معرض لكتب الأطفال بمشاركة مدارس المنطقة: فنون تشكيلية، رسم، إلخ

ب. حفل تعارف: دعيت عائلات الموظفين إلى قضاء أمسية في المجمع للتعارف، تخللها تعريفهم بمرافق المجمّع، حفل عشاء، وفقرات ترفيهية من إعداد وتنفيذ الموظفين

وفد آخر من المنظمات والجمعيات الزائرة

5. **نشاطات رياضية**

تنظيم المهرجان الرياضي الثاني بدعم من (Mennonite)

6. **مواكبة إعلامية**

أ. انتاج فيلمين وثائقيين، لتوثيق المسيرة ومراحلها الأساسية، وتضمينهما شهادات حيّة ممّن شاركوا في تجربة المؤسسات. تمّ عرض أحدهما في الحفل الختامي، في حين وُزّع الثاني ضمن الحقيبة التذكارية،

ب. حفل تكريم الإعلاميين والإعلاميات العاملين في المنطقة وزيارة مراكز إعلامية في مدينة صور،

ج. انتاج العديد من المواد الإعلامية والإعلانية.



في أحضان الطبيعة



الفرقة المشاركة في ماراتون بيروت، 2011



العقل السليم...



تمثيلية لمناسبة عيد الاستقلال



معرض الكتب المستعملة 2011



احتفاءًا بالمعلم في عيده



تدريبات حول أساليب التعليم



بعض رجال الدين في زيارة للمؤسسات



مجموعة من الإعلاميين في حفل تكريمهم

7. الحفل الختامي



برعـاية فخامة رئيـس الجمهورية اللبنـانية

العماد ميشال سليمان

تتشرف مؤسسات الإمام الصدر
بدعوتكــــم للمشـــــاركة في
الحفل الختامي لفعاليات يوبيلها الذهبي

الزمان | الخامسة من عصر الثلاثاء
الموافق فيه 28 أيار 2013
المكان | قصر اليونســـكو ـ بيروت
مدة الحفل | ساعة واحدة

الترجمة إلى اللغة الإنجليزية متوفرة
للإتصال: (106) 741610 07

وقائع الحفل

(قصر الأونيسكو-الخميس- 31 تشرين الأول 2013)

الوقت	الفقرة ـ المحتوى
04:00- 04:05	القرآن الكريم- تلاوة المقرئ المهندس محمد مهدي عزّ الدّين
04:05- 04:05	النشيد الوطني اللبناني، إنشاد فرقة الكورال في مؤسسات الإمام الصدر
04:05- 04:10	نشيد اليوبيل، إنشاد فرقة الكورال
04:10- 04:15	تقديم الحفل للشاعر حسين نجيب حماده
04:15- 04:25	كلمة السيدة رباب الصدر رئيسة الهيئة الإدارية
04:25- 04:30	شريط وثائقي عن «دور الشركاء وإسهاماتهم»
04:30- 04:35	شهادة حيّة، السيدة سوريا ياغي إحدى خريّجات المؤسسات
04:35- 04:50	فيلم وثائقي عن تاريخ مؤسسات الإمام الصدر ومنجزاتها
04:50- 05:00	كلمة دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه برّي
	ممثلاً راعي الحفل فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان
05:00-	توزيع كتاب اليوبيل - ثمّ حفل كوكتيل







حفل اليوبيل الذهبي

كلمة السيدة رباب الصدر

باسمه تعالى

شقيقي وسيدي وإمامي

إلى المدى البعيد، إلى طريق التغيير، دفعتنا لبناء امرأة مواطنة سيدة فاعلة، تملأ الوجود عملاً، فتاة امرأة أمّا، فمشينا خطى رضيناها مسيرًا، وحملنا فيها أمام الله وأمامك كامل مترتباتها، حمل الإنسان الأمانة التي عرضت على الأرض والجبال فأبين أن يحملنها، بثبات خطوك مشينا، وئيدًا حثيثًا خطونا، رغدًا.. زهوًا... رخاءً... شدّةً... انتظارًا... تحفزًا وثبًا. ومضت الخمسون، ونحن والعزم والتصميم على رباط وثيق. لقد امتحنتنا غيبتك يا مولاي، فالسنوات الست عشرة التي رعيتنا خلالها، نهلنا، وسرنا معك، نتلمس رؤاك، فوعيناها.

وكانت غيبتك قد أطلقت في سمائنا ما وعينا، وليس منك إلا أنوار معرفة متنوعة الفنون، وتماوج أفكار متعددة الاتجاه، وكان من ينابيعك رشح كريم العطاء، متعدد المشارب، وكان رشف ارتواء أنعش جفافًا، ونسغ غذاء، خضّر يبسًا، وها نحن، وقد دخلنا الخمسين الثانية وآبارك جمام، وماؤك فيض. نتنسم توجيهاتك من أصداء.. حفظها تراب بلدنا، نأنس بوجودك، والأرصفة تتناغم بوقع خطو حنون.

فخامة الرئيس... دولة الرئيس... أصحاب المعالي والسعادة وأخواتي وإخوتي.

قبل خمسين عامًا، كان لنشاطنا الطابع الخيري، فيه سد رمق من جانب، وتقديم قصبة صيد سمك، حسب المثل الشائع من جانب آخر، وعلى بعد خطوات من بدايتنا ازدادت حزم القصب وتنوعت، فأرخت ظلّا خفيفًا فيه روح تنموية، ... إلى أن كان اجتياح 1978 للجنوب وهامت صغيرات بلدنا في البراري والتلال، بتشرد ظالم ينثر الناس هنا وهناك ممزقًا الأسر، وانكشف الغبار عن يتم مرعب بادر فيه الإمام الصدر إلى المجال الرعائي.... وكانت جريمة تغييب الإمام الجسد، فنما فينا الإمام الروح وانطلقنا.. وفكره التغييري معالم الدرب، وعليه كان التحول إلى مناهج التنمية في العام 2000، نبني عليها ما أولانا إياه من التوجه الكلي إلى الإنسان بشكل عام، وإلى الصغيرات من جيلنا بشكل



خاص، ليكون منه البنت والفتاة والزوجة والأم.... والغرض هو الوطن، في أرضه وناسه، خدمة وثقافة وأسس حضارة.

والعمدة الروح الإنسانية الكريمة المحبة للجميع، المهتمة بشؤون الجميع، دون التفات لصغائر نعيشها من تعصب وتباعد وفرقة، بل توجه نحو حقوق متساوية لحياة مدنية في وطن حر، تقوم حريته على حرية الإرادة والقرار عند إنسانه. والوسائل في التربية والتوجيه والارشاد عن طريق التعليم بمنهجيه العام والمهني، في مختلف المجالات المرسومة برامج، ومراحل عمر وزمن.

وفي هذا نولي اهتمامًا خاصّا لقسم التربية المختصة. وهنالك طريق آخر، وهو الخدمات الصحية في مستوصفات عشرة،

موزعة على مراكز محورية لاستفادة أكبر عدد ممكن، وقد أولينا بعض التخصصات اهتماماً، وفي مدرسة التمريض تخضع الخريجات لدورات طب نفسي مكثفة، ولمعالجة مضاعفات شلل النخاع الشوكي، كما استحدثنا في بيروت قبل عامين مركز (أسيل) للتدخل المبكر لمعالجة الطفل منذ الولادة حتى ثلاث سنوات.

هذا مجمل خمسينيتنا يا أصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسماحة والسيادة والسعادة والحضور الكريم... وبدأنا نحقق وعدنا للخمسين الثانية في أن نخرج من آلية الاستمرارية إلى روح الاستدامة بتأطير الجهود وتوجيهها نحو الهدف.

فخامة الرئيس

من حق فخامتك أن تسأل، من موقعك، من أين لكم هذا، وعلي أن أجيب وصحائفنا عقولاً وقلوبًا وأوراقًا مشرّعة،

إنها أولاً من لبنان، لبنان الشعب، لبنان العقل المنفتح الذي يقدم كامل خبراته، ولبنان القلب الطيب الذي لا يرضى أن يبيت شبعانَ وجاره جائع، لبنان الانسان الكادح في الوطن والمهجر، هو الناهض بكل ما عندنا، والمستجيب لكل ما يرد في الخواطر. وبعد هذا، تأتي المنظمات الدولية، وقد رافقتنا، كما هو شعب لبنان، مرافقة استجابة نصحًا وتصويبًا وتحقيق مشاريع.

باسمي وباسم مؤسسات الإمام الصدر

بكثير من الاحترام أقيم ما قدم من منظمات دولية لهذه المؤسسات من العلم والمال والفكر والتدريب بروح طيبة للإنسان المحروم. ولا بدّ يا صاحب الفخامة ترغب أن تسأل عن الدور الحكومي فنحن بالشكر نقدر أداء الوزارات المعنية ومساهماتها وأخص بالذكر وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة العامة، وزارة التربية والتعليم، المكتب الوطني للاستخدام، وغيرهم. كما وأقدر جهود الهيئة الإدارية والرابطة النسائية اللبنانية والروابط والصديقات وكل المتطوعين والفريق الإداري والتعليمي والعاملين جميعًا في مؤسسات الإمام الصدر.

كما أقول بأننا ما كنا لنجتمع في مثل هذا اليوم، وما كان لي أن أنتعش بأريج هذا اليوبيل لولا أنفاس ذاك الشريك المتفاني المتواري والرائع. هو ليس فقط الزوج المشجع، أنه أيضا الفني والإداري والمستشار كلما دعت الحاجة. هو حسين شرف الدين. حسين؛ شكراً.

تقبل الله عطاءكم وعملكم وإلى المزيد إن شاء الله.

شكراً لحضوركم جميعًا وكل خمسين عامًا وأنتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





مقتطفات من كلمة دولة الرئيس الأستاذ نبيه برّي، ممثلًا فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان

... ودائما للامام الصدر الذي فتح قلوبنا جنوبًا، وأنهضَ قيامتنا باتجاه الحياة ودخل في أحلامنا ورسم وطنًا مشتهى.

للامام الصدر، الذي لن يغلبنا عليه الزمن فننسى، وهو المقيم في عقولنا وقلوبنا وفي ضوء شموسنا وفي موسم أشجارنا وفي مجد مقاومتنا.

(...)

وللإمام الصدر الذي أنشأ لنا مؤسسات (...) وحاول مأسسة القمة الروحية وفتح حوارًا مباشرًا مع الأزهر الشريف، وقاد تحركًا من أجل التقريب بين المذاهب وافتتح مدينة الزهراء، ووضع حجر الأساس لمستشفى الزهراء، واعتصم ضد الحرب ورفض العزل ودعا للحوار.

(...)

وها نحن على خطى إمامنا نقف على منبر واحدة من المؤسسات المميزة التي استحقت منحها الصفة الاستشارية الخاصة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة وأقصد مؤسسات الإمام الصدر.

لذلك فإنني باسم راعي هذا الاحتفال فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وباسمي شخصيّا، أتقدم بأحر التهاني الى الأخت العزيزة السيدة رباب الصدر (أم رائد) بمناسبة اليوبيل الذهبي للمؤسسات.

كما أقدم خالص التهنئة الى عائلة المؤسسات إدارة وموظفين وأساتذة وطلابًا ومتدربين، على الجهود التي بذلوها منذ مطلع الستينيات من القرن المنصرم لتوطيد أركان العمل من أجل قضايا المرأة ورعاية الفتاة، وأمور الإغاثة والتنمية في لبنان، وبرنامج الرعاية الشاملة المستديمة الذي يضم العشرات من المراكز وافتتاح مركز تعزيز القدرات الإنسانية ومركز التدخل المبكر (اسيل)، واستكمال دراساتها لإطلاق العمل في البناء المؤسسي لأساليب الأداء في مؤسسات الامام الصدر، والإنشاءات في المبنى المدرسي الجديد والاستعداد لاطلاق مشروع مجمع تربوي جديد.



انني باسم أمانة الامام الصدر وباسم أبنائه في جميع المؤسسات التي أطلقها بيديه أو أطلقناها باسمه، أنوّه بأنواع الرعاية والخدمات التي يتلقاها المواطنون في هذه المؤسسات سواء في مراحل الطفولة أو التعليم الأساسي أو التربية المختصة والتمريض والتنشيط الاجتماعي والتدريب المهني ورعاية اليتيمات.

وأود أن اسجل باعتزاز للمؤسسات بقيادة السيدة رباب قدرتها على إلغاء الفروق في عملها بين المتطوع والموظف، وعلى اتباعها معايير الشفافية والكفاءة في بناء اختصاصاتها.

إن مؤسسات الامام الصدر تستحق بعد كل ما قامت به في إطار اختصاصاتها وخدماتها التي طالت عشرات آلاف المواطنين في أكثر الأماكن فقرًا وحيث لم تكن تصل الدولة، تستحق سعفة قمح وشتلة تبغ ذهبية ترفعها إليها أيادي المحرومين في يوبيلها الذهبي.

(...)

إننا في لبنان رئيسًا ومجلسًا نيابيًا وشعبًا وحكومة، وحكومة تصريف أعمال بانتظار قيام حكومة لتصريف الأفعال نتطلع إلى الأشقاء في ليبيا الذين ساندوا لبنان في ثورتهم من أجل أن تستكمل هذه الثورة أهدافها بتحرير قضية الإمام الصدر وتحريره ورفيقيه.

(...)

وعلى المستوى الاقتصادي، فإنني انوه بما توقعه البنك الدولي من أن تحويلات المغتربين من أبنائنا في العالم إلى لبنان ستبلغ في العام الحالي ما يزيد على سبعة مليارات ونصف، مما يضع لبنان في المرتبة العاشرة حيال النمو الأكبر لتحويلات المغتربين، وفي المرتبة الثامنة عشرة عالميّا، والمرتبة الثانية عشرة كأكبر متلق لتحويلات المغتربين بين الاقتصادات النامية في العالم العربي. وهذا الأمر يستدعي التأكيد وطنيّا على تشجيع وتنمية مشاركة المغتربين اللبنانيين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إنني في إطار الحديث عن الاغتراب، أدعو إلى وقف شرذمة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وإلى حوار بين أركانها برعاية فخامة رئيس الجمهورية على نفس طاولة الحوار الوطني في بعبدا، يخلص

إلى تشكيل هيئة انتقالية من أطرافها تعمل على مهمة واحدة، وهي انعقاد مؤتمر عام شامل للجامعة وإعادة تكوين هيكلها وترميم هيكليتها، وهذا ما أبلغته بالأمس الى الرئاسة الجديدة للجامعة.

وعلى المستوى المحلي، وفي إطار التصدي لقضايا المرأة واحتياجاتها المتنوعة، فإنني خصوصًا ومؤسسات الامام الصدر التي تجعل هذا الامر في صلب مهماتها، دعونا الى عودة اللجنة النيابية المكلفة بصياغة تفاهم حول قانون الانتخابات، إلى اجتماعاتها ضمن لجنة الإدارة والعدل، واضعة نصب عينها شمول هذا القانون الذي ننتظر أن يتناسب مع لبنان غدًا؛ لا أن يكون على شاكلة واقعه اليوم، لموقع المغتربين والمرأة والشباب في العملية الديموقراطية.

(...)

أنا ما زلت مؤمنًا على الصعيد الوطني والعربي، بأننا في اللحظة المناسبة سنكسب الوقت من أجل قيامتنا. هي دعوة باسم الامام الصدر للتعجيل باستعادة الوحدة في لبنان بسلوك الطريق لبناء مشروع الدولة وادوارها في لبنان كمنطلق لجعله فعلا أنموذجًا عربيّا. هي دعوة لقيامة لبنان موسى الصدر لبنان الغد، لبنان العدالة وتكافؤ الفرص، لبنان الإنسان والحضارة، لبنان العربي الرسالة، لبنان الحرية والقيم. ترى هل نسلك الطريق الى ذلك اللبنان؟

أخيرًا وأولًا ودائمًا أجدد التهاني والإفتخار لمؤسسات الامام الصدر، لعائلة الإمام الصدر، لأبناء الإمام الصدر، باليوبيل الذهبي لهذه المؤسسات، مؤكدين أننا سنبقى طليعة الساعين إلى لبنان المؤسسي، لبنان دولة القانون، تفسيرًا لحلم الإمام الصدر بلبنان غدًا.

عشتم،

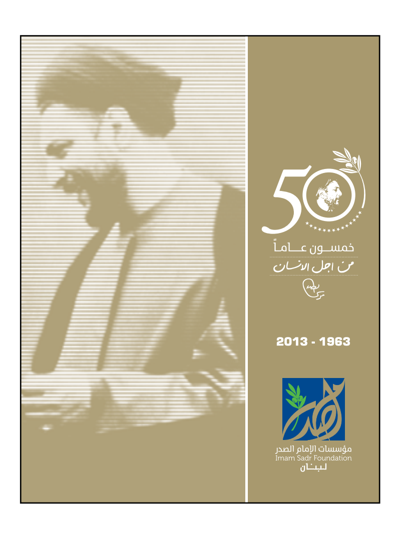
عاشت مؤسسات الإمام الصدر،

عاش لبنان



تقرير الـ ٥٠ عامًا

تقرير الـ 50 عامًا



كتاب من 143 صفحة:

- يبدأ بافتتاحية بقلم السيدة رباب الصدر
- تليها المرجعية الفلسفية والقيَم المتصلة بنهج الإمام الصدر
- سرد تاريخي تبعاً للمحطات الرئيسية
- وصف للبرامج والمشاريع القائمة
- الخطة المستقبلية
- دروس مستخلصة (مواجز عن الندوات الأربع التي تمت في إطار اليوبيل)
- شهادات مختارة من بعض شركاء الجمعية

(فرسان مالطة; UNDP; NORWAC; MCC).





مؤسسات الإمام الصدر ـ لبنان

المركز الرئيسي

صور، المجمع الثقافي
هاتف: 741610 7 961 + ؛ فاكس: 343312 7 961 +
الرمز البريدي: 9923 - 6502، صور ـ لبنان
info@imamsadrfoundation.org.lb
imamsadrfoundation.org.lb

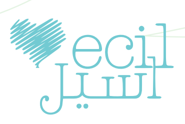
مكتب بيروت

مجمّع الإمام السيد موسى الصدر الثقافي الاجتماعي
بيروت، طريق المطار، الرمز البريدي: 1107- 2020، بيروت ـ لبنان
هاتف: 458854 1 961 + / فاكس: 458548 1 961 +



مركز الإمام موسى الصدر للأبحاث والدراسات

مجمّع الإمام السيد موسى الصدر الثقافي الاجتماعي
بيروت، طريق المطار، الرمز البريدي: الرمل العالي، 2209 - 2814، بعبدا ـ لبنان
هاتف: 454521 1 961 + ؛ فاكس: 454512 1 961 +
info@imamsadr.net
imamsadr.net



مركز التدخل المبكر، لبنان (أسيل)

مجمّع الإمام السيد موسى الصدر الثقافي الاجتماعي
بيروت، طريق المطار، ص.ب. 11-139، رياض الصلح 1107- 2020
هاتف/ فاكس: 452145 1 961+
info@ecilcenter.com
ecilcenter.com



مؤسسات الصدر – أميركا

(منظمة لا تتوخى الربح، C3 501)
ديربورن MI 48121 – 0307
هاتف: 6870 582 313 1+ / فاكس: 9945 582 313 1+
sadrfoundationus@gmail.com


50
خمسون عاماً
من اجل الانسان



+961 7 741610 هاتف:
+961 3 741610
+961 7 343312 فاكس:
رمز بريدي: 9923 - 6502 صور ، لبنان
info@imamsadrfoundation.org.lb



